

جائحة «كورونا» ساهمت في إظهار أعمال المركز في زمن قياسي

معرفي لـ «بوبيان نيوز»: 37 مشروع و17 تطبيق إلكتروني لخدمة التعليم في الكويت والوطن العربي

لقاء: رنا سالم

رغم التأثير السلبي الذي خلفته جائحة كورونا على مختلف القطاعات الحيوية في البلاد « إلا أنها ساهمت في إظهار أعمال المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية»، والذي يُعد « كنز » من المعرفة والأفكار والتطورات ، دُفن في معهد الكويت للبحوث العلمية بمنطقة الشويخ لسنوات قبل أن يظهر جلياً وبشكل واضح من خلال إطلاق التطبيقان «سراج» و«التربوية»، واللذان أعلنت عنهما وزارة التربية مؤخراً بعد أن فرضت جائحة كورونا «التعليم عن بُعد» والذي طبق للمرة الأولى في الكويت يوليو الماضي كتجربة لازالت

12 اتفاقية تعاون وقعها المركز مع «التربوية» ومؤسسات تعليمية أخرى على مدار ٢٠ عام

«سراج» نقلة نوعية نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من الوسائط التقنية

نعمل على استخدام تقنيات الواقع الافتراضي المعزز وتطوير منظومة الاختبارات الوطنية للإلكترونية

«التعليم الإلكتروني» مستقبل الحاضر وجاءت الجائحة لتثبت ما كنا ننادي به ونسعى له في رؤيتنا البنية التحتية في المدارس تتفاوت من مدرسة لأخرى و تحتاج لمواكبة وتطوير مستمر

0 مشاريع تخدم ذوي الإعاقة منها كتاب إلكتروني لصعوبات التعلم وبرمجيات خاصة بأطفال الصر



د نادر معرفي

بوابة سراج تخدم المعلم وولي الأمر والطالب بمحتوياتها من كتب إلكترونية وأنشطة تفاعلية وتدريبية وبنوك الأسئلة وأفلام الفيديو

المعلومات والاتصالات في المجال التربوي وحوسبة التعليم وذلك بالتعاون مع العديد من المنظمات والجامعات الدولية ومتابعة آخر المستجدات في تقنية الاتصال والمعلومات وتوظيفها في الارتقاء بمجالات التعليم والتدريب ودعم مرافق التعليم والتدريب في هذا الشأن.

5 مشاريع لطلبة ذوي الإعاقة

- الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة هم أحد المستفيدين من خدمات المركز حيث تم تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بهم ومنها:
- الشبكة العربية لإعاقات وصعوبات التعلم.
- الكتاب الإلكتروني لفئة صعوبات التعلم.
- برمجيات رياض الأطفال لفئة الصم.
- المؤتمر العالمي الثاني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة ذوي الإعاقات وصعوبات التعلم.
- تنفيذ الأبحاث العلمية في مجال الإعاقات وصعوبات التعلم

إعداد المحتوى

هل لكم تعاون على مستوى الوطن العربي؟ وهل يستطيع المعلم إضافة جهوده الشخصية في المحتوى الإلكتروني ومحتوى التطبيقات الإلكترونية؟ نعم متاح للمعلم إضافة العديد من أنواع الأنشطة التعليمية مثل أوراق العمل، نماذج التدريبات، عروض تقديمية، بنوك أسئلة وغيرها، وذلك بعد مراجعة المادة من قبل خبراء المناهج.

وهل يستفيد منه الموجه الفني للمواد الدراسية أو يشارك في تطويرها؟ نعم يمكن للمعلمين والمعلمين؟ كتقديم كتب صوتية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة؟ يقدم المركز الإقليمي العديد من الخدمات ويمكن حصرها في الآتي: دراسة وتطوير وإنتاج برمجيات تعليمية لخدمة المنطقة العربية قابلة للتشغيل من خلال البوابات التعليمية ومنظومات التعلم الإلكتروني أو من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية ودعم وتعزيز استخدام الفاعل لتقنيتي الاتصالات والمعلومات في النظام التعليمي بالمنطقة العربية وتقديم استشارات فنية، تقنية ومهنية للوكالات والمعاهد والهيئات الحكومية في المنطقة العربية للعمل على توظيف تقنيتي

التعليمية والتي بلغ عدد المدارس بها لها ما يقارب 1500 مدرسة بها ما يزيد عن 26000 فصل دراسي لخدمة ما يزيد عن 400 ألف طالب بالتعليم العام و70 ألف معلم لكن البنية التحتية تحتاج إلى مراجعة مستمرة لإصلاح الأعطال والقصور في بعض المدارس والتي تؤثر سلباً في نجاح منظومة التعليم الإلكتروني.

تطبيق سراج هو جزء من البوابة الكويتية للتعلم الإلكتروني والتي بدأت العمل في 2014، وكانت الفكرة التي نفذهها المركز الإقليمي خلال مسيرته منذ تأسيسه في 2001 لضمان وصول المحتوى الإلكتروني لآبنائنا الطلبة مباشرة دون عوائق ، أما تطبيق التربوية فهو يأتي انسجاماً مع جهود وزارة التربية لمواجهة تبعات جائحة كورونا في إنتاج ورفع الحلقات التربوية المصورة على قناة اليوتيوب كنوع من أنواع التعليم غير المتزامن، وهو يحتوي على كافة حلقات الدروس المسجلة لأنواع التعليم التالية: التعليم العام، التعليم الديني التربوية الفكرية « لغة الإشارة» ويتيح تطبيق التربوية استعراض كافة الدروس المسجلة والمعتمدة من قبل التوجيه الفني في أي وقت على كافة الأجهزة الذكية لنظامي (Android – iOS) والتي يتم تحديثها بشكل دوري، كما تم إصدار نسخة الـ (Apple TV).

ما أهمية وجود نظام المحتوى الإلكتروني لبرنامج (التعليم عن بعد) وماهي المواد الدراسية التي يشملها هذا المحتوى الإلكتروني؟ وماهي محتوياته؟

البوابة الكويتية للتعلم الإلكتروني «سراج» هي نقلة نوعية نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي والاستفادة من الوسائط التقنية المتقدمة في تعزيز وتطوير العملية التعليمية، وتشكل البوابة التعليمية عبر أنظمتها وأدواتها بيئة تعليمية إلكترونية جانبية للطلبة تتسجم مع حياته العملية في التعامل مع المجتمع الإلكتروني وتعيته في الحصول على المهارات والمعارف، وتحوي سراج مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأنشطة التعليمية تتضمن: كتب إلكترونية، أنشطة تفاعلية، فيديو تعليمي، تجارب عملية، دروس مرئية، حلقات تدريبية، تدريبات تفاعلية، خداج تقويم بالإضافة إلى بنوك الأسئلة والتدريبات.

هل مدارس وزارة التربية تصلح بنيتها التحتية لتطبيق فيها عملية التعليم عن بُعد؟ تتعدد مكونات البنية التحتية لمنظومة التعلم الإلكتروني ما بين أجهزة حاسوب وشبكات وتوافر شبكات الانترنت ذات الألياف البصرية عالية السرعة والسيرورات الذكية حتى أجهزة الخدمة وأنظمة الربط وصولاً إلى التدريب الكافي للهيئة التعليمية وغيرها وتختلف كذلك بناء الطلبة وطبيعة المادة الدراسية إلا أنه يمكن القول أن وزارة التربية سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية لتطوير البنية التحتية والتي تتفاوت من مدرسة إلى مدرسة لكن البنية التحتية تحتاج إلى مواكبة وتطوير مستمر بسبب التقدم والتطور التكنولوجي المستمر، وزيادة حجم المنظومة

على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم ، ولأن الجائحة زادت الحاجة وفرضتها وعززت قاعدة المستخدمين في فترة زمنية قياسية نظراً للحاجة إلى الحفاظ على التباعد الاجتماعي ومراعاة الاحتياطات الصحية ، وكما قلنا ونقول ان التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية وهو المستقبل الحاضر وقد جاءت الجائحة لتثبت ما كنا ننادي به ونسعى له في رؤيتنا.

وما هي مجالات التعاون بين المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية ووزارة التربية؟ المركز الإقليمي هو الذراع التقني لوزارة التربية خاصة في مجال المحتوى الإلكتروني أسس بموجب مرسوم اميري ولديه اتفاقية تفاهم مع وزارة التربية.

نقلة نوعية حدثنا بشكل مفصل عن نظام المحتوى الإلكتروني الأول ، وماهي محتوياته؟

البوابة الكويتية للتعلم الإلكتروني «سراج» هي نقلة نوعية نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي والاستفادة من الوسائط التقنية المتقدمة في تعزيز وتطوير العملية التعليمية، وتشكل البوابة التعليمية عبر أنظمتها وأدواتها بيئة تعليمية إلكترونية جانبية للطلبة تتسجم مع حياته العملية في التعامل مع المجتمع الإلكتروني وتعيته في الحصول على المهارات والمعارف، وتحوي سراج مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأنشطة التعليمية تتضمن: كتب إلكترونية، أنشطة تفاعلية، فيديو تعليمي، تجارب عملية، دروس مرئية، حلقات تدريبية، تدريبات تفاعلية، خداج تقويم بالإضافة إلى بنوك الأسئلة والتدريبات.

هل مدارس وزارة التربية تصلح بنيتها التحتية لتطبيق فيها عملية التعليم عن بُعد؟ تتعدد مكونات البنية التحتية لمنظومة التعلم الإلكتروني ما بين أجهزة حاسوب وشبكات وتوافر شبكات الانترنت ذات الألياف البصرية عالية السرعة والسيرورات الذكية حتى أجهزة الخدمة وأنظمة الربط وصولاً إلى التدريب الكافي للهيئة التعليمية وغيرها وتختلف كذلك بناء الطلبة وطبيعة المادة الدراسية إلا أنه يمكن القول أن وزارة التربية سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية لتطوير البنية التحتية والتي تتفاوت من مدرسة إلى مدرسة لكن البنية التحتية تحتاج إلى مواكبة وتطوير مستمر بسبب التقدم والتطور التكنولوجي المستمر، وزيادة حجم المنظومة

على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم ، ولأن الجائحة زادت الحاجة وفرضتها وعززت قاعدة المستخدمين في فترة زمنية قياسية نظراً للحاجة إلى الحفاظ على التباعد الاجتماعي ومراعاة الاحتياطات الصحية ، وكما قلنا ونقول ان التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية وهو المستقبل الحاضر وقد جاءت الجائحة لتثبت ما كنا ننادي به ونسعى له في رؤيتنا.

وما هي مجالات التعاون بين المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية ووزارة التربية؟ المركز الإقليمي هو الذراع التقني لوزارة التربية خاصة في مجال المحتوى الإلكتروني أسس بموجب مرسوم اميري ولديه اتفاقية تفاهم مع وزارة التربية.

نقلة نوعية حدثنا بشكل مفصل عن نظام المحتوى الإلكتروني الأول ، وماهي محتوياته؟

البوابة الكويتية للتعلم الإلكتروني «سراج» هي نقلة نوعية نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي والاستفادة من الوسائط التقنية المتقدمة في تعزيز وتطوير العملية التعليمية، وتشكل البوابة التعليمية عبر أنظمتها وأدواتها بيئة تعليمية إلكترونية جانبية للطلبة تتسجم مع حياته العملية في التعامل مع المجتمع الإلكتروني وتعيته في الحصول على المهارات والمعارف، وتحوي سراج مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأنشطة التعليمية تتضمن: كتب إلكترونية، أنشطة تفاعلية، فيديو تعليمي، تجارب عملية، دروس مرئية، حلقات تدريبية، تدريبات تفاعلية، خداج تقويم بالإضافة إلى بنوك الأسئلة والتدريبات.

هل مدارس وزارة التربية تصلح بنيتها التحتية لتطبيق فيها عملية التعليم عن بُعد؟ تتعدد مكونات البنية التحتية لمنظومة التعلم الإلكتروني ما بين أجهزة حاسوب وشبكات وتوافر شبكات الانترنت ذات الألياف البصرية عالية السرعة والسيرورات الذكية حتى أجهزة الخدمة وأنظمة الربط وصولاً إلى التدريب الكافي للهيئة التعليمية وغيرها وتختلف كذلك بناء الطلبة وطبيعة المادة الدراسية إلا أنه يمكن القول أن وزارة التربية سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية لتطوير البنية التحتية والتي تتفاوت من مدرسة إلى مدرسة لكن البنية التحتية تحتاج إلى مواكبة وتطوير مستمر بسبب التقدم والتطور التكنولوجي المستمر، وزيادة حجم المنظومة



د نادر معرفي خلال استعراض إنجازات المركز الاقليمي ترافقه الزميلة رنا سالم



د نادر معرفي متحدثاً للزميلة رنا سالم

عرفنا على إنجازات المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية؟

قدمنا 37 مشروع تحاكي التعليم الإلكتروني وتمثل في إعداد برمجيات تخدم طلبة المدارس فضلاً عن الكتب الإلكترونية التي تساهم في خدمة العملية التعليمية كما اطلقنا 17 تطبيق إلكتروني تعليمي وشاركنا في إعداد وتنفيذ 39 ورشة عمل و13 دورة تدريبية و12 بحث علمي و19 مؤتمر على مستوى الكويت والوطن العربي لتبادل الخبرات والعلوم إضافة إلى 11 إصدار مكتوب جميعها تخدم طلاب المدارس على مختلف المراحل الدراسية لاسيما طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم كما وقعنا 12 اتفاقية تعاون مع وزارة التربية ومؤسسات تعليمية أخرى داخل وخارج الكويت من 2001 ، فضلاً عن المشاركات في الخدمات المجتمعية وقام المركز الإقليمي بتنفيذ العديد من المشاريع التقنية وتطوير التطبيقات والمواقع الإلكترونية لوزارة التربية والهيئات التعليمية الإقليمية في الوطن العربي وعلى مستوى منطقة الخليج بدعم من عدة جهات مثل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومكتب التربية العربي لدول الخليج والبنك الإسلامي وغيرها ، ويقدم المركز الإقليمي المحتوى التعليمي الإلكتروني والمواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تمثل رافد أساسي للتعلم عن بعد .

37 مشروع

وما هي أهم مشاريعكم؟ اطلقنا 37 مشروعاً برمجياً منها مشاريع خاصة بطلاب المراحل التعليمية على مختلف الصفوف ، حيث قدمنا مشاريع تخدم مرحلتى رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية تشتمل على الألعاب التربوية والأنشطة التعليمية ومنها برمجيات رياض الأطفال المطورة إضافة إلى برمجيات متخصصة مثل مهارات العلوم والرياضيات فضلاً عن برمجيات علوم الخليج لصفوف المراحل الثلاث « الابتدائية والمتوسطة والثانوية » ، كما قدمنا مشروع الكتاب الإلكتروني لفئة صعوبة التعلم «بُسر» والشبكة العربية لإعاقات وصعوبات التعلم «شُعاء» ونظام بنك الأسئلة المتكامل للمرحلتين المتوسطة والثانوية ، والبوابة التعليمية للتعلم الإلكتروني «أريج» فضلاً عن مشاريع أخرى ويمكن الاطلاع على قائمة مشاريع وأنشطة المركز الإقليمي من خلال موقع المركز الإقليمي وهي منشورة كذلك في كتاب مسيرة المركز الإقليمي والذي يحتوي بين دفتيه كافة أنشطة المركز الإقليمي، ويمكن للمهتمين الحصول على نسخة منه مجاناً.

زمن قياسي

ما السبب في غياب أعمال المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية عن الساحة الإعلامية قبل ظهور جائحة كورونا الحالية؟

عدم الالتفات لأهمية التعليم الإلكتروني بشتى أنواعه من تعليم عن بعد (متزامن وغير متزامن) والتعليم المدمج (تعليم عن بعد وتعليم صفى) والقائم على الدمج بين التعليم التقليدي الذي يلتقي فيه المعلم مع الطالب وجها لوجه داخل قاعات الدراسة والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة ويشمل مجموعة من الوسائط ومصادر التعلم التي يتم تصميمها لتكامل بعضها البعض، والعديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني، المقررات المعتمدة